عنوان	**توقيع معاريف البابية ـ 2** **(خطاب به شيخ علي عظيم)**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ اين نسخه	ظهور الحق، جلد 3، 165 بديع ، صفحه 135 ـ 136
ساير مآخذ	
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	الملا الشيخ علي الترشيزي الملقّب بـ "العظيم" ➢ الملا الشيخ علي (عظيم) الترشيزي، من علماء خراسان وأصحاب السيد كاظم الرشتي. بلّغ الأمر عن طريق الملا حسين البشروئي، ولقّبه حضرة الباب بـ "عظيم"، حيث أنّ عدّة "عظيم" تساوي عدّة "شيخ علي" حسب حساب الجمل، كتاب ظهور الحق، جلد 3، 165 بديع ، الصفحة 131 ➢ الملا الشيخ علي الذي سمّاه حضرة الباب بالعظيم... وإذ وصل (السيد يحيى الدرارابي الملقب بوحيد) الى شيراز قابل الملا الشيخ علي الملقب بـ "عظيم" والذي كان صديقه الحميم في خراسان...وفي الليلة الثانية من وصول حضرة الباب (تبرين)، دعا عظيم الى محضره، وأثناء محادثته معه أكّد له أنّ دعوته إنّما هي دعوة القائم الموعود، فوجده متردّدا في قبول هذه الدعوة دون قيد ولمّا رأى اضطرابه الباطني قال له: "إنّي باكرا أمام ولي العهد وفي وسط الجمع الحاشد من العلماء والأعيان سوف أظهر دعوتي وكل من يريد أن يطلب برهانا سوى الآيات التي أنولتها فليطلبها من قائمه الموهوم". وسمعت عظيما يشهد بالآتي: "كنت في تلك الليلة في اضطراب كبير وبقيت مستيقظا متململا الى ساعة طلوع الشمس، وبمجرد أن صلّيت الصبح وجدت تغييرا عظيما في نفسي حتى كأن باب جديدا فتح أمام وجهي، وجاءتني الفكرة بأنّي لو كنت أمينا ومطيعا لدين محمد رسول الله لاعترفت بدعاوى حضرة الباب دون قيد ولخضعت لكل ما يأمر به دون خوف أو تردد. وكانت هذه النتيجة التي وصلت إليها قد أزالت اضطرابي. فأسرعت الى حضرة الباب

	وطلبت منه العفو والمغفرة. فقال لي: "إنّ من علائم عظمة الأمر أن أمثال عظيم يضطرب ويرتجف من قوته واتساع نطاقه". ثم أضاف: "ثق أنّ فضل الله يمكنك أن تقوّي كل ضعيف قلب وتثبت كل متزلزل. وسيكون إيمانك قويا على شأن لو يقطّعك الأعداء إربا إربا رجاء أن تنقض محبتك بقدر ذرّة فلا يقدرون على ذلك، وستقابل في مستقبل أيامك بالتأكيد مظهر رب العالمين (حضرة بهاءالله) وجها لوجه وتفرح بلقائه"... وسمعت من آقا كليم أنّه أثناء تلك الرحلة تمكن حضرة بهاءالله من مقابلة عظيم الذي كان مجدًّا في طلب لقاء حضرته ورؤيته منذ أمد بعيد. وفي تلك المقابلة نصح عظيم مشددا أن يترك التدبير الذي رتّبه في فكره. وأظهر حضرة بهاءالله سخطه وعدم رضائه عن العمل الذي نواه، وحذّره أنّ مثل هذا التدبير يأتي بمصائب جمّة جديدة ليس لها مثيل في شدّتها...واقتنع الأعداء أخيرا بعدم جدوى اعتبار حضرته (حضرة بهاءالله) المحرّض الرئيس لمحاولة قتل الشاه، وقرروا تحويل مسؤولية ذلك العمل الى "عظيم" الذي اتّهموه الآن بأنّه هو المدبر الحقيقي للجريمة...فلمّا سُئل "عظيم إذا كان يعتبر حضرة بهاءالله هو الرئيس المسؤول للمجموعة التي حاولت الاعتداء على حياة الشاه، أجاب بقوله: "إنّ رئيس هذه الطائفة لم يكن سوى السيد الباب الذي قُتل في تبريز والذي دفعني استشهاده للقيام بالانتقام لموته. وإنّ أنا وحدي الذي دبّرت هذه الخطة واجتهدت في تنفيذها... وبناءً عليه سُلّم "عظيم" ليد العلماء...وكان لاعتراف "عظيم" أثره في خلاص حضرة بهاءالله من الخطر الذي كان معرّضا له، مطالع الأنوار، نبيل الزرندي

هو الاعظم الاعلى
الامنع الاقدس

[دعاء يقرأ في كل يوم وليلة 371 مرة]

"بسم الله الأعزّ الأرفع، شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الخلق والأمر يحيي ويميت ثمّ يحيي ويميت وإنّه هو حيّ لا يموت في قبضته ملكوت كلّ شيء يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرًا"
يقرأ في كلّ يوم وليلة ٣٦١ مرّة[1]

شهد الله أنّ محمّدًا رسوله والشّهداء من بعده أوليائه وأبواب الهدى سفرائهم وأركان بيته وحروف الحيّ مظاهرهم ومرآته بهم بدء الله خلقه وبهم أعاد ثمّ الكلّ بهم يهتدون

أن يا أولياء الله الّذين خصّكم الله ربّكم بالذّكر في كتابه عليكم تكبير من ربّكم ورحمة طوبى لكم صرتم بذلك من الفائزين المستبشرين يا أحبّاء الله كلّكم إن كنتم تريدون طيب عيش الدّنيا وخير حيوة الآخرة ورضوان ربّكم فها عند الله حسن ثوابها فانصروا بقلوبكم وأبدانكم ثمّ بأولادكم وأموالكم تجدوا بعونه مغانم كثيرة تأخذونها في سبيله ويكف أيدي النّاس ويجعلكم ملوك دار الرّضوان بما صبرتم في نصره وكنتم من المجاهدين لا كما قعدتم من نصره من قبل حتّى أدرك فيضه من سبقت له عناية ربّه وقضى ما قضى من حسن تقديره بسوء حظّكم عسى الله أن يعفو عن بعضكم لو أدركتم فيض نصركم في يوم ظهور نصره

---

[1] "فاقرئوا كلّكم آية أوّل الكتاب كلّ يوم وليلة ٣٦١ مرّة لعلّ الكلّ برزق ربّكم يرزقون"، توقيع الى الملا الشيخ علي الترشيزي (معاريف البابية–1).
"فلتأمرن الناس كلهم أجمعين أن يقرئوا بالليل والنهار الآية التي قد نزلناها في أول الكتاب ليرزقن برزق ربهم وكانوا بالله وآياته موقنين"، توقيع الى الملا الشيخ علي الترشيزي (في ذكر مقامه)

وطلعة ظهوره وكنتم من المستعدّين ذلك لما أراد الله لكم من طلوع طلعة شمس إحسانه عليكم وإلّا فالله ربّكم لا يزال كان غنيًّا عن العالمين

فانتظروا يومه ولا تنظروا مع الله وآياته حديثًا بعده فإنّه هو الّذي أرسل الرّسل والصّدّيقين كلّهم ثمّ أماتهم ثمّ أحياهم وأبعثهم من قبورهم وهو الظّاهر فوق خلقه والقاهر فوق عباده والقائم على كلّ شيء بأمره وهو العزيز الحكيم

هذا إِجْمَال ما يمكنني من إبلاغ أمر ربّكم بحكمه وسأبلغكم تفصيله بحوله وحسن توفيقه لنستغفره ونقول في كلّ حين وقبل حين وبعد حين على كلّ شأن وقبل شأن وبعد شأن أن الحمد لله ربّنا ربّ السّموات وربّ الأرض ربّ العالمين